



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في
محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين

هيام داود عبد القادر صبيح

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018م

**علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في
محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين**

إعداد:

هيام داود عبد القادر صبيح

بكالوريوس: خدمة اجتماعية جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. شاهر سلامه

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة/ بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشري من كلية الدراسات العليا/ معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين

اسم الطالب: هيام داود عبد القادر صبيح

الرقم الجامعي: (21520215)

المشرف: الدكتور شاهر سلامه

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ (08/12/2018) من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة د. شاهر سلامه
2. ممتحناً داخلياً: د. عبد الوهاب الصباغ
3. ممتحناً خارجياً: د. رمزي عودة

القدس - فلسطين

الإهداء

إلى روح أبي وأمي رحمهم الله.

إلى روح شقيقتي رحمها الله.

إلى إخوتي وأخواتي حباً وتقديراً.

إلى كل من أخذ بيدي وأوصلني إلى ما كنت اسعى إليه وأتمنى، من صديقات وزملاء وزميلات.

إلى الدكتور شاهر سلامه المشرف على هذه الرسالة تقديراً واحتراماً.

إقرار

أقر أنا معدة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وإن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

هيام داود عبد القادر صبيح

التاريخ: 08/12/2018

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة.

بداية أتقدم بالشكر والعرفان إلى إدارة معهد التنمية المستدامة الذين لم يبخلوا عليّ بتقديم كل ما طلب منهم من أجل طلبية العلم.

وأخص بالذكر مشرفي الدكتور شاهر سلامه على جهوده وتوجيهاته وتعديلاته؛ التي أثرت الرسالة، وكانت محطة مهمة في إنجازها.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل محكمي أدوات الدراسة كل باسمه ولقبه، لما بذلوه من جهد في تقديم النصح والإرشاد الذي أدى إلى الارتقاء بمصداقيتها.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة مناقشة الرسالة د. عبد الوهاب الصباغ ممتحناً داخلياً، د. رمزي عودة ممتحناً خارجياً، وأشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة.

والشكر الجزيل الى الشباب المتطوعين في منظمات المجتمع المدني الشبابية الذين أعطوني من وقتهم لتعبئة استبانة الدراسة.

وأتقدم بالشكر لعائلتي، وأساتذتي الأفاضل على جهودهم ما قدموه لي معرفة علمية.

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين، ووردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، ولهذه المفاهيم والمصطلحات تعريفات نظرية وأخرى إجرائية، وقد تم اعتماد التعريفات التالية:

المجتمع المدني: مجموعة من المؤسسات والفعاليات والأنشطة؛ التي تحتل مركزاً وسيطاً بين العائلة، باعتبارها الوحدة الأساسية التي ينهض عليه البنيان الاجتماعي والنظام القيمي في المجتمع من ناحية، والدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصبغة الرسمية من ناحية أخرى(منظمة هاريكار غير الحكومية، 2007: 12).

المشاركة التطوعية: العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، ويكون لديه الفرصة في أن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (رحال، 2009: 39).

الجمعية بأنها: شخصية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين عدد لا يقل عن سبعة أشخاص لتحقيق أهداف مشروعة تهم الصالح العام دون استهداف جني الربح المالي بهدف اقتسامه بين الأعضاء أو لتحقيق منفعة شخصية (قانون الجمعية الخيرية، مادة 2).

الشباب: التعريف الإجرائي: الشباب والشابات التي تتراوح أعمارهم ما بين 15-24 عاماً، وأيضاً توسع فئة الشباب لتشمل الشابات والشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-30 عاماً. (استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين، 2014-2017).

المؤسسات الشبابية: عبارة عن مؤسسات تعمل مع فئة الشباب بطريقة مباشرة، وفي الغالب تكون مؤسسات خدمتية تعمل على تقديم الخدمات للشباب في النواحي الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية، من خلال الدورات وورشات العمل والمحاضرات والندوات وغير ذلك من الأنشطة المختلفة؛ هي مؤسسات غير ربحية، يوجد لها مقررات وهيئات إدارية. (رحال، 2006: 15).

محافظة بيت لحم: هي واحدة من (16) محافظة في الضفة الغربية وقطاع غزة داخل الأراضي الفلسطينية. وتغطي مساحة من الضفة الغربية، ويحدها من الجنوب الخليل، وتضم محافظة بيت لحم ثلاثة تجمعات رئيسية وهي مدينة بيت لحم وتعتبر مركز المحافظة وبيت ساحور وبيت جالا (المكتب المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين، وتناولت الدراسة الموضوع بثلاثة محاور رئيسة وهي المحور الأول: علاقة البيئة المؤسسية بالمشاركة التطوعية للشباب، وتضمنت سبعة أبعاد، البعد الأول: أنشطة منظمات المجتمع المدني، البعد الثاني: الأنماط الإدارية المتبعة في منظمات المجتمع، البعد الثالث: السياسات التنظيمية في منظمات المجتمع المدني، البعد الرابع: السياسات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في منظمات المجتمع المدني، البعد الخامس: فحص احتياجات الشباب المتطوعين في منظمات المجتمع المدني، البعد السادس: مرافق منظمات المجتمع المدني المتعلقة بالمتطوعين، البعد السابع: الوسائل التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في الترويج لأنشطتها، وضم المحور الثاني: درجة تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في منظمات المجتمع المدني، وضم المحور الثالث: معوقات تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في منظمات المجتمع المدني، وتتبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما ستضيفه هذه الدراسة من معطيات حول علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية البسيطة لملائمته لدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من الشباب المتطوعين في المنظمات الشبابية في محافظة بيت لحم، بحيث بلغ عددهم (223) متطوع ومتطوعة، وتكونت عينة الدراسة من (141) متطوع ومتطوعة، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات الأولية كأداة للدراسة، وقد تم توزيعها على جميع أفراد العينة، وتم استرداد (139) استبانة منها، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائيًا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ علاقة منظمات المجتمع المدني في المشاركة التطوعية للشباب علاقة إيجابية، وبينت نتائج الدراسة أيضًا أنّ درجة تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في منظمات المجتمع المدني كانت بدرجة كبيرة.

كذلك أظهرت النتائج أنّ هناك بعض المعوقات تؤثر على المشاركة التطوعية وتتمثل هذه المعوقات في ضعف الوعي بأهمية المشاركة التطوعية للشباب في منظمات المجتمع المدني، وعدم تشجيع الأهالي لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على محاور الدراسة تبعاً لمتغير (المستوى التعليمي) ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الوظيفة، مستوى الدخل للأسرة، متوسط الساعات التي تقضيها في المشاركة التطوعية شهرياً.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة توصى الباحثة بضرورة التوعية بأهمية وقدسية العمل التطوعي ومردوداته الإيجابية لكل من المتطوعين ومجتمعهم، والعمل على اهتمام الأسر بتوعية أبنائهم بطبيعة العمل التطوعي وضرورة المشاركة فيه، وضرورة وجود التنوع الاجتماعي بين موظفين المنظمة، إضافة إلى تفعيل دور وسائل الإعلام للترويج لأنشطة منظمات المجتمع المدني، وتوفير منظمات المجتمع المدني للوجستيات الخاصة بالمتطوعين لأثر ذلك على تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في منظمات المجتمع المدني، وتوصى الباحثة أيضاً بضرورة دراسة الباحثين بشكل أوسع للمتغيرات الضابطة (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، متوسط الساعات التي يتم قضائها في المشاركة التطوعية، مستوى الدخل للأسرة، الوظيفة).

The role of civil society organizations in promoting voluntary participation of youth in the Bethlehem Governorate from the point of view of young volunteers

Prepared by: Heyam Sbiah

Supervisor: Shaher Salama

Abstract

The present study aims at identifying the role of civil society organizations in enhancing voluntary participation of youth in the Bethlehem Governorate from the point of view of young volunteers. The study deals with the subject on three main levels. The first is the relationship between the environment of the institution and volunteer participation of youth, which discusses seven dimensions. The first considers the activities of civil society organization. The second dimension discusses management patterns used in those community organizations. The third studies the organizational policies in civil society organizations. The fourth dimension delves into social gender variation. The fifth examines the needs of youth volunteers in civil society organizations. The sixth dimension talks about facilities of civil society organizations related to volunteers, and the seventh dimension discusses means used by civil society organizations to promote their activities. The second component talks about the degree of promotion of voluntary participation of youth in civil society organizations. The third component of the study includes the obstacles to enhancing voluntary participation of youth in civil society organizations.

The importance of this study stems from the findings on the role of civil society organizations in enhancing voluntary participation of youth in

Bethlehem Governorate from the point of view of young volunteers. The study is built on the descriptive method. The study population consists of young volunteers in youth organizations in the Bethlehem Governorate, numbering 223 volunteers. The study sample consists of 141 volunteers. A questionnaire was used in the collection of primary data. from the study population.

After data collection, statistical analysis was done using SPSS. from the study population.

Results show that the relationship between civil society organizations and volunteering youth was positive obstruction. The results of the study also showed that the degree of enhancing voluntary participation of youth in civil society organizations was largely intermediate.

The results also reveal that there are some obstacles affecting voluntary participation. These obstacles include lack of awareness of the importance of voluntary participation of youth in civil society organizations, and the discouragement of parents concerning participation in volunteering activities.

The study results explain that there are statistically significant differences in the study subjects concerning the “level of education”. No statistical significant differences were found in relation to gender, age, marital status, occupation, family income, and average hours spent volunteering per month.

In light of the results of this study, the researcher recommends to raise awareness about the importance and sanctity of voluntary work and its positive outcomes for both volunteers and their society; in addition to providing civil society organizations with volunteers' logistics in order to enhance the voluntary participation of youth in civil society organizations.

The researcher also recommends that researchers should study more broadly the control variables (gender, age, marital status, average hours spent in voluntary participation, family income level, job).

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

أصبحت منظمات المجتمع المدني على اختلاف مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية، الصحية وغيرها من المجالات المتعلقة بالبنية التحتية الفلسطينية من أهم الوسائل المستخدمة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، وتكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، بحيث لم تعد الحكومات وحدها قادرة على تلبية كافة احتياجات أفرادها، وبروز مفاهيم جديدة في ما يتعلق بحقوق الانسان، والمشاركة المجتمعية والسياسية، وزيادة دور الفرد، فكان لا بد من وجود جهة أخرى تساند الجهات الحكومية وتكمل دورها في تلبية حاجات الأفراد والوصول الى مجتمع ديمقراطي، بحيث تقوم منظمات المجتمع المدني بدور فعال في تنمية المجتمع، وخاصة أن منظمات المجتمع المدني نشأت وتطورت في فلسطين بغياب السلطة، وتحت ظرف الاحتلال من بداية القرن الماضي، وتغيب الشخصية الوطنية والحضارية للشعب الفلسطيني، ومع استمرار القمع والاضطهاد والحصار تطورت المؤسسات لتقوم بمهام ومسؤوليات هي من صلب مسؤوليات السلطة وليست مكملة لها كما هو الحال في الدول المستقلة.

لقد اكتسبت منظمات المجتمع المدني في فلسطين خصوصية؛ الامر الذي يثير العديد من التساؤلات التي تستحق التمحص، فتشير كافة الأدبيات المتوفرة الى تمتع منظمات المجتمع المدني الفلسطيني بخاصية

فريدة ناشئة عن التطور التاريخي بشكل مخالف لتطور المجتمعات المدنية في الدول الأخرى بطريقة تختلف مع المفهوم النظري للمجتمع المدني نفسه، حيث تكونت معظم منظمات المجتمع المدني وتطورت ضمن وجود الدولة ويشير العديد من الباحثين الى حقيقة نشوء منظمات المجتمع المدني في ظل غياب الدولة (عثامنة وآخرون، 2011).

يعد العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض في المجتمعات، وهو بذلك شكل من أشكال المشاركة على اختلافها، وإن كان يعتقد أن العمل التطوعي نشأ وتطور في ظل غياب الدولة في بعض المجتمعات، وأنه ذو أهمية كبيرة في العصر الحالي، ويعتقد البعض خطأ أن العمل التطوعي وجد مع وجود منظمات المجتمع المدني، فعلى الرغم من أن تلك المنظمات عملت على نشر العمل التطوعي، إلا أن العمل التطوعي أسبق من تلك المنظمات، فهو متأصل في النفس البشرية وهو من جوانب الخير بالإنسان، بل يعتبر دوافع انسانية وعاطفية (رحال، 2007).

وأثبتت التجارب أن المؤسسات الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين، ولمنظمات المجتمع المدني التي يمكنها القيام بدور فعال في عملية التنمية، نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها، ولهذا اتخذت الدول المتقدمة المشاركة التطوعية لمعالجة مشكلات العصر والتغلب على الكثير من الظروف الطارئة في منظمة رائعة من التحالف، والتكاتف بين القطاع الحكومي والمجتمع المدني (رحال، 2006).

وتشكل منظمات المجتمع المدني الشبابية حاضنة للشباب، تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تأطير نشاطاتهم، وفي توجيههم، وفي تشكيل وعيهم وقيمهم وسلوكياتهم وانتماءاتهم الأيدلوجية، خاصة وأن هذه المؤسسات متواجدة في كل التجمعات السكانية (المدن، القرى والمخيمات)، وهي تلى مؤسسة العائلة